الخليج

سياسة, العالم

18 يوليو 2014 06:38 صباحا

"داعش" تسيطر على حقل للغاز واشتباكات بين حزب الله و"القاعدة"

أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الخميس، أن عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) سيطرت على حقل للغاز بحمص وسط سوريا وأوقعت أكثر من 350 عنصراً من قوات النظام بين قتيل وأسير، فيما اندلعت اشتباكات بين "جبهة النصرة"، تنظيم القاعدة في بلاد الشام، ومقاتلي حزب الله اللبناني في منطقة القلمون على الحدود السورية اللبنانية، بالتزامن مع استهداف الطيران النظامي مناطق عدة بالبراميل المتفجرة ما أوقع حصيلة من القتلى .

وأفاد المرصد أن "الدولة الإسلامية" سيطرت على حقل "شاعر" للغاز الواقع بريف حمص الشرقي عقب هجوم واسع نفذه مقاتلوها على الحقل من عدة محاور واشتباكات عنيفة مع حراس الحقل وقوات النظام صباح أمس الخميس .

وقال إن الاشتباكات أسفرت عن مقتل مالا يقل عن 23 من عناصر حماية الحقل وقوات النظام . وأكدت مصادر موثوقة إن نحو 340 آخرين من قوات النظام وحراس الحقل وقوات الدفاع الوطني وعمال ومهندسين في الحقل سقطوا بين أسير ومختطف وجريح وقتيل في حين تمكن نحو 30 آخرين من الفرار إلى حقل "جحار" القريب من المنطقة .

وأكد محافظ حمص طلال البرازي من جهته سيطرة مسلحين على "محطة للغاز" في المنطقة التي تعرف باسم جبل الشاعر، مشيراً إلى أن القوات النظامية تشن عملية عسكرية لاستعادة السيطرة عليها .

وقال ناشط إعلامي مقرب من "الدولة الإسلامية" في حمص إن 15 عنصراً من التنظيم الجهادي قتلوا في العملية .

وأضاف الناشط الذي يقدم نفسه باسم "أبو بلال" أن الهجوم "بدأ بعملية انتحارية، تلتها السيطرة على ثمانية حواجز عسكرية، قبل السيطرة على الحقل"، متحدثا عن "عشرات القتلى" في صفوف النظام .

في الأثناء، قال مصدر في حزب الله ومقاتل في جبهة النصرة، أمس الخميس إن حزب الله وجناح تنظيم القاعدة في سوريا اشتبكا في معركة دامية في سوريا على مدى خمسة أيام قرب الحدود مع لبنان .

وقال عضو في جبهة النصرة إن حزب الله فقد كثيراً من مقاتليه خلال الأيام القليلة الماضية خلال اشتباكات في جبال القلمون في سوريا . وحاول مقاتلو حزب الله أمس الأول الأربعاء دخول سوريا من قريتين لبنانيتين على الحدود حينما نصب لهم مقاتلو جبهة النصرة كميناً .

وأضاف "رأيناهم وهم يحاولون التسلل . . انتظرناهم وحينما وصلوا وقبل أن يتمكنوا من تسليح بنادقهم أو قاذفاتهم الصاروخية عاجلناهم بالهجوم . . ولاذ بعضهم بالفرار" .

وأكد مصدر في حزب الله وقوع هجوم وقال إن الجماعة فقدت ثلاثة من مقاتليها خلال هجوم الأربعاء مما زاد عدد القتلى في صفوف حزب الله إلى تسعة في تلك المنطقة هذا الأسبوع .

وقال مقاتل جبهة النصرة إن وحداته فقدت قتلى ولكنه لم يعط رقماً محدداً . وقال مصدر أمني لبناني إن 26 من مقاتلي جبهة النصرة قتلوا هذا الأسبوع في منطقة المعارك التي تقع على بعد ثلاثة كيلومترات عن بلدة عرسال اللبنانية .

وقصفت قوات النظام السوري مناطق في قرى السلطانية وعنق الهوى وهبرة غربي في ريف حمص الشرقي ومنطقة عسيلة وطريق بلدة دير فول بريف حمص الشمالي ما أدى لسقوط جرحى، كما تدور اشتباكات عنيفة بين قوات النظام مدعمة بقوات الدفاع الوطني من جهة ومقاتلي جبهة النصرة ومقاتلي الكتائب الإسلامية من جهة أخرى في محيط قرية أم شرشوح بريف حمص الشمالي .

وذكرت مصادر للمعارضة أن القوات الحكومية قصفت بالبراميل المتفجرة مناطق عدة فى محافظتي حلب ودرعا، مما أدى لسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى . وقال ناشطون سوريون "إن الطيران المروحي ألقى براميل متفجرة على منطقة الجندول ومحيط السجن المركزي وقرية دوير الزيتون وحي المشهد بمدينة حلب، ما أدى إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى" .

وأفادت مصادر سورية معارضة بوقوع اشتباكات بين مسلحى المعارضة والقوات الحكومية السورية على جبهة السويقة فى أحياء حلب القديمة، مما أدى إلى مقتل ضابط و6 عناصر من القوات النظامية السورية .

((وكالات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©